

ترجمة

كلمة الأستاذ الدكتور

السير مايكل جون بيردج

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

للعلوم عام 1406 هـ / 1986 م

الأحد 1406/6/28 هـ الموافق 1986/3/9 م

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

سعادة الأمين العام

أيها الإخوة الفائزون بالجائزة

أيها الضيوف الكرام

تغمرنني السعادة وأشعر بالفخر والتكريم لأن أفوز بالجائزة، والجائزة الحقيقية لأي عالم أن يكون قادراً على كشف أسرار الطبيعة، ولقد كنت محظوظاً جداً بإسهامي في الاكتشافات الحديثة بشأن كيفية اتصال الخلايا ببعضها البعض. إن المتعة الفكرية للتوصل لمثل هذه الاكتشافات مكافأة كافية، ولكن المكافأة المدهشة الرائعة هي أن أحصل على جائزة من هذا النوع.

وإنني -مثل أي روائي كتب كتاباً- أود أن أهدي هذه الجائزة لأسرتي، زوجتي سيو وابني بول وهما هنا اليوم، وابنتي روزين وهي مشغولة بدراساتها في الجامعة. لقد أمدوني بدعم هائل على مر السنين ويجب أن يكون لهم نصيبهم من التكريم في هذه الجائزة.

ليس هذا هو مقام أصف فيه عملي تفصيلاً، إلا إنني أود أن أقول أنني معنيٌّ ومهتمٌ بكيفية اتصال الخلايا ببعضها البعض. ولكي يؤدي جسدنا وظيفته بصورة عادية، يجب أن تتعاون جميع الخلايا في شتى أعضاء الجسم مع بعضها البعض. والآن فإنني أعتقد أن الأمم تستطيع أن تتعلم الكثير من علم البيولوجيا (الأحياء). ففي هذا العالم الحديث يعتمد كل منا على الآخر. وللعمل بدرجة فعالة، يجب إن تتعلم الأمم أن تتصل ببعضها البعض. وبالإضافة إلى تكريم الإنجازات الفكرية،

أعتقد أن جائزة الملك فيصل العالمية تساعد على إحداث مثل هذا التفاهم وتوحيدها بين أناس من مختلف الأنحاء.

وختاماً أكرر شعوري بالتكريم الكبير في أن أتسلم هذه الجائزة. وإنني كذلك أقدر جيداً الفرصة التي أتاحت لي لزيارة بلدكم الكريم وأن أحظى بكرمكم العربي المعهود.

Speech of Dr.
Michael Berridge

Winner of King Faisal International Prize

For Science 1986/1406H.

Sunday 9.3.1986 (28.6.1406A.H.)

I am absolutely delighted and extremely honoured to be the recipient of this prize. The real reward for any scientist is to be able to unlock one of Nature's secrets and I have been very lucky in having contributed to recent discoveries concerning how cells communicate with each other. The intellectual excitement of making such discoveries is sufficient reward, but to be given a prize of this kind in a wonderful bonus.

Like a novelist who has written a book I would like to dedicate this prize to my family. My wife Sue and my son Paul are here today and my daughter Rozanne who is busy with her studies at University. They have provided me with tremendous support over the years and should share in the honour of this prize.

This is not the time to describe my work in any detail except to say that I am interested in how cells communicate with each other. In order for our body to function normally all our cells must cooperate with each other. Now I believe that nations can learn a lot from biology. In this modern world we are all very dependent upon each other and to operate efficiently nations must learn to communicate with each other. In addition to honouring intellectual achievement, I believe that the King Faisal International Prize helps in such understanding by bringing different people together.

In conclusion may I repeat how honoured I feel to have received this prize. I also appreciate having the opportunity to visit your wonderful country and to receive your traditional Arab hospitality.